Murat Molla Halk Kütüphanesi

Eski Kayıt No.: 551

Yeni Kayıt No.: 379/2

Tasnif No.: 297.2

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من هاهنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله

أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن القسم أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها

باب طواف الوداع حدثنا مسدد حدثنا سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون

أخرُ عهدهم بالبيت الا أنه خُفِّفَ عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج
اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة أن انس بن ملك رضي الله عنه حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خلد
عن سعيد عن قتادة ان انس بن ملك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمن حدثنا
حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما
عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع
قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن
سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خلد وقتادة عن عكرمة حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال رُخِّصَ للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها
لا تنفر ثم سمعته يقول بعدُ ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن
حدثنا ابو النعمن حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نُرى
الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة
ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما

كان

الحصباء

كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج
وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي
مع اخيك الى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت
مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر
قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او
انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا اسحق بن يوسف
حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن ملك اخبرني
بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى
قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل امراؤك
حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان
قتادة حدثه عن انس بن ملك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب
الى البيت فطاف به

باب المحصب

حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انما كان
منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب النزول
بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا

رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية
التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب
المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثا
سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى
منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ
بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خلد بن الحرث قال سئل عبيد الله
عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب
الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خلد لا اشك في العشاء
ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل
بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها
حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب

التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية
حدثنا عثمن بن الهيثم اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس
رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما
جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

الادلاج من
المحصب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن
الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت
ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر
حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما
كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم
قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم
فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب

وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا
وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما انها لقرينتها في كتاب الله
واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن
سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صلح السمان عن ابي هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب

من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج ان
عكرمة بن خلد سال ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا
باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج
وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خلد

سألت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج
قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنهما مثله **باب**
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن منصور عن
مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد صلوة الضحى
قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اربع إحداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا
استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا أمّاه يا ام المومنين
ألا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله
ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا
ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال
سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رجب حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة سألت
انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية
في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة أراه
حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا رضي الله عنه
فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية
وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة حدثنا
همام

همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا
فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج
وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب**
عمرة في رمضان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة
من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت
كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه
قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال
باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثنا
محمد اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب
منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت
لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة
فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل
معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي **باب**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة

ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء
حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان
علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة
يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى
منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة
حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قالت فلما طهرت
وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج
فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل
للابد باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال
ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة
فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة
فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل
ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت
فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت
بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة
ولا صوم باب اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم
عن الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي
ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك باب
المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع حدثنا
ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا
بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب
ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك
ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت
من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان
يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن
فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما
ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في
اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج موجها

الى المدينة باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم
حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية يعني عن ابيه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق
او قال صفرة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد
انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد انزل الله الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه
له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السايل
عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة
واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك
وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو
كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه
الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معوية
عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة
باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه
امر

امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا
معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه
احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال
لخديجة قال بشروا خديجة ببيت من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما
عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم
قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى
كان في خلافة عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ
بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا
احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى
اسماء ابنة ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله

على محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن اسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خلد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا احمد بن الحجاج حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير

باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى

فان احصر تم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال
عطا الاحصار من كل شي يحبسه **باب** اذا احصر المعتمر
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل بعمرة عام الحديبية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا
جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك
ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله
عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شا الله
انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة
ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما
حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم
يدخل مكة ٥ حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت بهذا ٥ حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد
احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر
هديه حتى اعتمر عاما قابلا **باب** الاحصار في الحج حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان
ابن

ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شي حتى
يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ٥ وعن عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه **باب**
النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل
ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابو بدر شجاع
ابن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدنه وحلق راسه **باب** من قال ليس على المحصر
بدل ٥ وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر
او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره
ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل
حتى يبلغ الهدي محله وقال ملك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي
موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شي قبل الطواف وقبل ان
يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا
ان يقضوا شيا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال
ما أمرهما إلا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما إلا واحد
أشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى
ان ذلك مجزيا عنه واهدى

باب قول الله تعالى

فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
وهو مخير فأما الصوم فثلاثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك
قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك
وصم ثلثة ايام او أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب

قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم
حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب
ابن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك
او قال احلق قال فيّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من رأسه الى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام
او تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب

الاطعام في الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب
ابن

ابن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم
عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى او ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد
شاة فقلت لا فقال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع

باب

النسك شاة حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه يسقط
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فأمره ان يحلق وهو بالحديبية
ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او
يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله تعالى فلا رفث

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم
يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله عز وجل

ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب

قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم

حُرُمٌ ومن قتله منكم متعمدًا فجزاءٌ مثلُ ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدلٍ
منكم هديًا بالغ الكعبة او كفارةٌ طعامُ مساكين او عدلُ ذلك صيامًا ليذوق
وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو
انتقام احلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعًا لكم وللسيارة وحُرِّم عليكم
صيد البرِّ ما دمتم حُرُمًا واتقوا الله الذي اليه تحشرون

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله

ولم يرَ ابن عباس وانس بالذبح بأسًا وهو غيرُ الصيد نحو الابل والغنم
والبقر والدجاج والخيل يقال عدلُ ذلك مثلُ فاذا كسرت عِدل
فهو زِنةُ ذلك قيامًا قوامًا يعدلون يجعلون عدلًا ٥ حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية
فأحرم اصحابُه ولم يُحرم وحُدِّث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوًا يغزوه
فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى
بعضٍ فنظرت فاذا انا بحمار وحشٍ فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت
بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نُقتطع فطلبت النبي
صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوًا واسير شأوًا فلقيت رجلًا من
بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته
بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك
السلام انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله
أصبت حمار وحشٍ وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا راى المحرمون صيدًا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن

ابي

ابي قتادة أن اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فأحرم اصحابه ولم أحرم فأُنبئنا بعدوٍ بغيقة فتوجهنا نحوهم
فبصر اصحابي بحمار وحشٍ فجعل بعضهم يضحك الى بعضٍ فنظرت فرأيته
فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبتُّه فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا
منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع
فرسي شأوًا واسير عليه شأوًا فلقيت رجلًا من بني غفار في جوف الليل فقلت
اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل
السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله
ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وبركاته وانهم قد
خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله
انا اصدنا حمار وحشٍ وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا وهم محرمون

باب لا يُعين المحرم الحلال في قتل الصيد

٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان
عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاثٍ ح وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا
غير المحرم فرأيت اصحابي يتراؤن شيئًا فنظرت فاذا حمار وحشٍ يعني وقع
سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيءٍ انا محرمون فتناولته فاخذته
ثم اتيت الحمار من وراء أكمةٍ فعقرته فاتيت به اصحابي فقال
بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

حلال

وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح
فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا **باب**
لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانه حدثنا عثمن هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة
ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه
فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم
فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر
منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انأكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر
وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها
ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم
احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده
عليك الا انا حرم **باب** ما يقتل المحرم من الدواب
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن
جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانه عن زيد بن جبير قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله
بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج
على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة والعقرب
والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما
نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله **باب**
لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يعضد شوكه قال حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم للغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن
يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم
يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال
أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله خربة بلية قال

باب

لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري
ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب

لا يحل القتال بمكة وقال أبو شريح رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن أبي شيبة

حدثنا جرير

حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات
والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال
فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى
يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا
من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

باب الحجامة

للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت
لعله سمعه منهما قال حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة
ابن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه

باب

تزويج المحرم حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس
ابن الحجاج حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب

ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس
المحرمة ثوبا بورس أو زعفران قال حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل

فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا
أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئاً مسه زعفران ولا الورس ولا تتنقب المرأة المحرمة ولا
تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية
وابن إسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول
وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن
ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن أبي سليم حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيباً
فإنه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن
عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك
بأساً حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم
ابن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة
اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال
المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن العباس إلى أبي أيوب
الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه
فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن العباس
أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم
فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم
قال

قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل للمحرم
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرنس ولا ثوباً مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين

باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس
السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى
ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة
أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحاً إلا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر
وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم

القميص
تتنقب
يسألك
رسول الله
الحطابين

حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج
والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب
او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا
همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول
لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال
اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته
فابطله النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج ٥
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين او قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيمة يلبي ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن
سعيد

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه
ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى
ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم ان امراة ح
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة من خثعم
عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج
عنه قال نعم

باب حج المراة عن الرجل ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت إن فريضة الله ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع **باب** حج الصبيان حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل
من جمع بليل حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير
على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي
بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة
الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف عن السايب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا القسم بن مالك عن الجعيد
ابن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسايب بن يزيد وكان
قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حج النساء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن
عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث
معهن

صح قوبل
السايب
هو الأزرقي

معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن
احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج
بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل
عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج
في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان اخبرنا
يزيد بن زريع اخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك
من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا
قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال
اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يحدثهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها
زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد

الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى ن

باب من نذر المشي الى الكعبة

ن حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره ان يركب ن حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي ان تمشي الى بيت الله وأمرتني ان أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليه السلام لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

باب حرم المدينة

ن حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم بن عبد الرحمن الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ن حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله

عن سعيد

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه ن حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

ن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ن

باب المدينة طابة

ن حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

ن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد

ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة
ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير
ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير واخر
من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا
حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان
ابن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يأرز الى المدينة حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا
حسين بن حريث اخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قال سمعت سعدا رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد

الا

الا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة
سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من
آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل
باب ملكان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو حدثنا اسحق حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف
المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

باب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمن بن عمر عن يونس

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ۞ والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ۞ بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خلد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنها قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم

رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثاير الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي
من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني
ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني
بما فرض الله علي من الزكوة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع
الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله
علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن
مالك حدثه ان عروة اخبره عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا كانت
تصوم يوم عاشورا في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
فليصمه ومن شاء افطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث
ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده
لخلوف فم الصايم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه
وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا جامع عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه
من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته
يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة
قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التي تموج كما يموج البحر قال
وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر
ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب
فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

باب الريان للصايمين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني ابو
حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا
يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيمة لا يدخل منه احد
غيرهم قال اذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من
اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت
وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى
احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

باب

هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن راى كله واسعا وقال

النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت
ابواب الجنة حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ن حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له
وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان **باب**
من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم ن حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** اجود ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكون في رمضان ن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن
سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في
كل

كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب**
من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ن حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب**
هل يقول اني صائم اذا شتم ن حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا
الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم
فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه
فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على
نفسه العزوبة ن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
حدثنا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه
فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة
بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة ٥ حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ٥ حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث
عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا
فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل
شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

٥ قال أبو عبد الله
قال إسحق وإن كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص ٥
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت إسحق عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد

الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ٥

باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين

٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين
إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ٥

باب قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا
يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار
أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك
وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة
لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا
شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

فنزلت

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال أسود والى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار ۝ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح حدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ۝ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا ۝

باب تأخير السحور ۝ حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله

عنه

عنه قال كنت أتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر ۝ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني أظل أطعم وأسقى ۝ حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم ۝ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث

ابن هشام أن اباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل
ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث أقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة
ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا
ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن
لابي هريرة اني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم اذكره لك
فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم
وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأمر بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها ن حدثنا
سليمن بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان
أملككم لإربه ن قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس غير
أولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء

باب القبلة للصائم ن وقال جابر بن زيد ان نظر فأمنى يتم صومه ن حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت ن حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام بن ابي عبد الله حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب
ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنهما قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال
ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم ن وبل ابن عمر
رضي الله عنهما ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام
وهو صائم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس ان يتطعم القدر او
الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود
اذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس ان لي أبزن
أتقحم فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو
صائم ن وقال ابن عمر رضي الله عنهما يستاك أول النهار وآخره ولا يبلع
ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس
بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به
ولم ير انس والحسن وابرهيم بالكحل للصائم بأسا ن حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم
فيغتسل ويصوم ن حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن سمي مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن
كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام
ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم اذا أكل او شرب ناسيا ن وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء

في حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه
وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيًا فلا شيء عليه ٥ حدثنا عبدان أخبرنا
يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما
أطعمه الله وسقاه ٥ باب سواك الرطب
واليابس للصائم ٥ ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد ٥ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ٥ ويروى
نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من
غيره ٥ وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم
مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه ٥ حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران
رأيت عثمن رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلثًا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلثًا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلثًا ثم غسل يده اليسرى
إلى المرفق ثلثًا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو
وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث
نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم
يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل
إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء
لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن

ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه فإن استنثر فدخل الماء
حلقه لا بأس لم يملك ٥ باب إذا جامع في رمضان
ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يومًا من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه
صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي
وابن جبير وإبرهيم وقتادة وحماد يقضي يومًا مكانه ٥ حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد بن هرون حدثنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القسم
أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أخبره أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول إن رجلًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا ٥
باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه
فليكفر ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ
جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا
صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال
فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام
ستين مسكينًا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل
فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله
فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك ٥

باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج

حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الاخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا
قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين
مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل
قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج
منا قال فاطعمه اهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا
يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر
انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال
ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى
ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال
بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن
عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا
عبد الاعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم واحتجم وهو صائم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم

وهو صائم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني
يسأل انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من
اجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل
انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى
بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم
تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال
للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان
شئت فصم وان شئت فافطر

باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن

حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما
كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في
السفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في
رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان

والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على
ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو
بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان
فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص
لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش
حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى
فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ
برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير
عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله
الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان
قال يحيى الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الحائض تترك الصوم والصلاة
وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الرأي
فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا
تقضي الصلاة حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها

باب

من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز

حدثنا محمد بن خلد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن الحرث عن
عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن
مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم
شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال
سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث
قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر هذا عن أبي خلد
حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير
وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أختي ماتت وقال يحيى وأبو معوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت
وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر
وقال أبو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب

متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري

حين

حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة قال
سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت
الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خلد عن الشيباني
عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح
لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو
أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل
من ههنا فقد أفطر الصائم

باب

يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا
رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم
قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه
قبل المشرق

باب

تعجيل الإفطار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن سليمن عن ابن
أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام

حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح
لي إذا رأيت الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم باب
إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل
لهشام فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما
لا أدري أقضوا أم لا

باب

صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا
صيام فضربه حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى
قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم
قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن
فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة
لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثني
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم
إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم

إني

إني أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقين حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم
إني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب

التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي
إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما
ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا
أن ينتهوا حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال
مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من
العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك

تواصل برسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقين باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير
عليه قضاء إذا كان أوفق له ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون
حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء
متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في
الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صائم قال
ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل
قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا
رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان ٥ حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها
حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان
فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم

عليه

عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها **باب**
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع
أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا
تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن
حميد أنه سأل أنسا في الصوم ٥ حدثني محمد أخبرنا أبو خالد الأحمر
أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا
رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست
خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم ٥ حدثنا إسحاق
أخبرنا هارون بن إسماعيل حدثنا علي حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب**
حق الجسم في الصوم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي

قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك
حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن
تصوم كل شهر ثلثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك
صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد
قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت
وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان
عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي
أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت
إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام
وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي أخبرنا
أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي
الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر
وتصلي ولا تنام فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك
عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال
وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه
يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة قال
سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صم من الشهر ثلثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال
صم يوما وأفطر يوما فقال اقرإ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر
فما زال حتى قال في ثلث

باب صوم داود عليه السلام

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس
المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم
الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة أيام صوم الدهر كله
قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحق الواسطي
حدثنا خلد عن خلد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال

دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على
الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال
قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس
عشرة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح قال
حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلاث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني خالد هو ابن الحرث حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى
غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله
ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا
دنيا الا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن
أكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج
البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن
غيلان

غيلان وحدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير
عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان أما صمت سرر هذا الشهر
قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا أفطرت فصم
يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن
مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة فاذا أصبح صائما يوم الجمعة
فعليه ان يفطر حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم أن ينفرد بصوم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
أصمت أمس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فأفطري
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته
فأمرها فأفطرت

باب هل يخص شيئا من الايام
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت
لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام

يُطيق قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه. حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر

باب صوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن

صيامين

صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى. وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله. تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد
عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن
شاء صام ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام
يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر ن حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ن حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية ابن أبي سفيان رضي الله
عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب
عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ن حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح
هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا
أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه ن حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود
عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم ن حدثنا عبيد الله بن

موسى

موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم
يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ن حدثنا المكي بن إبراهيم
حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية
يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء ن

باب

فضل من قام رمضان ن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك
في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما ن وعن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي
الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو
جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب
ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر
نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل

وكان الناس يقومون أوله ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر ○ وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملئكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر ○ قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدريك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه

○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ تابعه سلمن بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر ○ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عبادة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان ○

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا

حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في تسع يمضين

او في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الاواخر

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان

ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من
كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها
وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر
الماء والطين من صبح احدى وعشرين **باب**
الحائض ترجل المعتكف ح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي رأسه
وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض **باب**
لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة
وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد
فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب**
غسل المعتكف ح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله
وانا حائض **باب** الاعتكاف ليلا ح حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك **باب** اعتكاف النساء
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله

عنها

عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان
فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة
ان تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت
خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاخبية فقال ما هذا
فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك
الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب** الاخبية في المسجد ح حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد ان يعتكف فلما انصرف
الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء
زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من
شوال **باب** هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين
رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه
وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا **باب**
الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين ح حدثني

عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر
قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة
عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر
في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء
قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة
والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية
بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى

النبي

فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا
انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا

باب هل يدرا المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال اخبرني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
رضي الله عنهما ان صفية اخبرته ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل
من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفين
هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفين اتته
ليلا قال وهل هو الا ليل

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين
عن ابن جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي
سعيد قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة
عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف
فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين
فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد
هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه
وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوما

حدثنا إسماعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني

عمرة

عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قول الله تعالى

فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال

المهاجرين

المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ
إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الانصار عمل أموالهم وكنت امرأ
مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه
ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك من شيء ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد بن الربيع إني أكثر الانصار مالا فأقسم لك نصف مالي
وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها
قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال
سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو
فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت
قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة ن حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد
عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى

فقال

فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في
أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا
فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار
قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم
ولو بشاة ن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس **باب**
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات ن حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ن وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن
أبي فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمن
ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفين عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمن بن بشير رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما
يشك فيه من الاثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله
من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه **باب**
تفسير المشبهات ن وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون
المشبهات الشبهات

من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي. حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر.

باب

ما يتنزه

٤١

ما يتنزه من الشبهات. حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها. وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي.

باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات. حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا أيقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت. حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه.

باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها. حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها.

باب من لم يبال من حيث كسب المال. حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام.

باب

التجارة في البر

التجارة في البر. وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح

باب الخروج في التجارة

وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى تجارة

باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع

والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله. حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا. حدثني يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

قال محمد هو الزهري

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او
ينسأ له في اثره فليصل رحمه ○ باب
شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة ○ حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ○ حدثنا مسلم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس ح حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
اسباط ابو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس
رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد
صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده ○ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق
قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ○
حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود
عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم
رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة ○ حدثنا ابرهيم بن موسى

اخبرنا عيسى

اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده ○ حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده ○
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل
احدا فيعطيه او يمنعه ○ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله ○ باب
السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف
حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
باب من انظر موسرا ○ حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة
رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة
روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت امر فتياني
ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك
عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة

عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أُنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهة شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر

وكنا

وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال أمن الحلال ام من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف

وامره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى
أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا
أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم
رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة
وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر
آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا

يحيى بن بكير

(margin: أريت؛ لقول الله)

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في
السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا
الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن
علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت
أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت
أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحق
حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل
لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا
يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط
لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا

(margin: منفقة، ممحقة، أعطى، يعط، الحسين، فأتي، أحلت، من النوق)

ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر
صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد
لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
ابن وائل دين فأتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت
وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

باب ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب ذكر النساج

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال
أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت
يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم
يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس
ثم

[margin: حدثني صح — جوابه عنده صح — فقال — منسوجة صح — محتاجا صح]

ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه
لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى
رجال الى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار
يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها
فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن
ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان امرأة من الانصار قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة
قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب
عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما
كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي
صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن
عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما

[margin: صح — النجار صح — فأمرته — يوم صح كانت — الامام صح]

بنسيئة ورهنه درعه ٥ باب شراء الدواب والحمير
واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال
ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا
صعبا ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ علي جملي واعيا فتخلفت
فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج
امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد
فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك
فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن
لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت
الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك
ولك ثمنه ٥ باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها
الناس في الاسلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس
عليكم

عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا ٥ باب شراء الابل
الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء ٥ حدثنا علي
حدثنا سفين قال قال عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده
ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك
له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا
وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما
ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا
بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ٥ سمع سفين عمرا ٥
باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن
حصين بيعه في الفتنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في
الاسلام ٥ باب في العطار وبيع المسك ٥ حدثني
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال
سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك
وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه
وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة ٥
باب ذكر الحجام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من
خراجه ح حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه
ولو كان حراما لم يعطه **باب** التجارة فيما يكره لبسه للرجال
والنساء ح حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحلة حرير
أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا
خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها ح حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم
وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب**
صاحب السلعة أحق بالسوم ح حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل **باب**
كم يجوز الخيار حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إن المتبايعين

(هامش: تستمتع — يدخل — الصور صح هذه — وهي الوسادة الصغيرة — صح سعيد — ثامنوني أي قدروا لي ثمن حائطكم)

المتبايعان

إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان
ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ح حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا
بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما
حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث **باب**
إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع ح حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر
وربما قال أو يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة
حدثني إسحق أخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي
الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ح حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار **باب** إذا خير
أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ح حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا

(هامش: صح ط هذا الحديث — صح رسول الله — صح هو ابن هلال — صح)

أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد
أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب**
إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثني إسحق
حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن
الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار
فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا
ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام حدثنا أبو التياح أنه سمع
عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل
أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال
طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر
ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله
قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال
أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن

سالم بن

سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين
عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي
حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد
غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلث ليال وساقني إلى المدينة بثلث
ليال **باب** ما يكره من الخداع في البيع حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع
فقال إذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ذكر في الأسواق
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة
قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق
وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا محمد بن الصباح حدثنا
إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت
قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس
منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على
صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ
فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة

لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة
تحبسه حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه دعا رجل
بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى
أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته
شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله
وقال اللهم أحببه وأحبب من يحبه قال سفين قال عبيد الله أخبرني
أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون
الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من
يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال
وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام
إذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق

في السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف
في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا
لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه
عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام
غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن
مختونا

باب الكيل على البائع والمعطي

لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا
لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى
تستوفوا ويذكر عن عثمن رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا
بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان
أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد
الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على
غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا

بكر العير عنده

فجاء العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسلت الى ففعلت ثم أرسلت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم
حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس
عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه
وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عايشة رضي الله عنها ومده
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم
ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم عليه
السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن انس بن ملك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبارك لهم صح اصل
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري
عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه
الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن

ابيه

أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع
الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم
بدراهم والطعام مرجأ حدثني أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفين يبيعه
كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف قال
فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه
من الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان انه سمع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالورق
بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله اما
حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء
الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه يبيعه
زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله رحاله
والأدب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال

عبد الله

يتبايعون

لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا
يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم باب
اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع اومات قبل ان يقبض وقال
ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ٥
حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه
بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد أتانا
ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة
الا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله
انما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج
قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين أعددتهما
للخروج فخذ احديهما قال قد أخذتها بالثمن باب
لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له او يترك ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا
تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في انائها باب
بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن
يزيد حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء

ابن ابي

ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر
فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه باب النجش ومن
قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو
خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل
عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش باب
بيع الغرر وحبل الحبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع
الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب
بيع الملامسة وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه أخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع
الى الرجل قبل أن يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر إليه ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين ان يحتبي
الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس
والنباذ ٥ باب بيع المنابذة وقال انس
نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن محمد

ابن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ٥ حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة
والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل
التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء ٥ حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد
فإنه بخير النظرين بين أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع
تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا ٥ وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر ٥ حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم
ومن

(هامش: إذا حلبته صح)

(هامش: قوله تلقى أي تستقبل والتلقي الاستقبال البيوع أي المبيعات أو أصحابها)

(هامش: تحلبها صح)

ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن
سخطها ردها وصاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة
وفي حلبتها صاع من تمر ٥ حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها
صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني ٥ وقال شريح
إن شاء رد من الزنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا
يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري وأعتقي فإن الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون

(هامش: تحصن صح — بعد — فإنما صح — الضفير هو الحبل المفتول — أما بعد — الناس)

شرطا

شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق ٥ حدثنا حسان بن
ابي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان عايشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما
جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها
او عبدا فقال ما يدريني ٥ باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر
وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح
احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يقول
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح
لكل مسلم ٥ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ٥ باب
من كره ان يبيع حاضر لباد باجر ٥ حدثني عبد الله بن صباح حدثنا ابو
علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد وبه قال ابن عباس ٥ باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة
وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب
تقول

حسان — قال — ولا يبيع — للبيع — لا يشتري حاضر

ولا البدوي اي الحضري للبدوي البايع

وهو يعني

يقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن
جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا
تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا
ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد
٥ باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص
اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع
حاضر لباد ٥ حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا
يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثني التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى
محفلة فليرد معها صاعا ٥ قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي
البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ٥ باب
منتهى التلقي ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام
قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق ويبينه حديث عبيد الله ٥

لا يبيع — يبيع — العمري — يكون

قال البخاري بهذا التلقي المذكور في حديث جويرية
كان الى اعلى السوق يبينه حديث عبد الله العمري
الذي بعده حيث قال كانوا يتبايعون الطعام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلا السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ملك بن أوس سمع عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا إسمعيل حدثنا ملك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا إسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد

تبايعون

أوقية

ذلك

من ذلك

عندها

حدثني

في

بالورق

الخدري

حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر
فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ٥ **باب** بيع الدينار بالدينار
نساء ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن
جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول وأنتم
أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة ٥ **باب** بيع الورق بالذهب
نسيئة ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي
ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله
عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ٥ **باب**
بيع الذهب بالورق يدا بيد ٥ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد
ابن العوام أخبرنا يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

رضي الله

رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا ٥ **باب** بيع المزابنة وهي بيع التمر بالتمر
وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المزابنة والمحاقلة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر
قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل ٥ حدثنا
مسدد حدثنا أبو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها
باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة ٥ حدثنا يحيى بن
سليمن حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه

أخبرني

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه
إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفين عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل
ابن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر
ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفين
مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها
رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة
يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري
أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين إنما أردت
أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهي عن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله
عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون
إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل
ابن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحق في حديثه عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري الرجل
في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا
نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن

أي صلاحها — تبيعوها

يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات
معلومات تأتيها فتشتريها

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل
ابن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا
جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان
أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه
حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي
ابن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد
عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو
قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله

أرخص — أحد — مرض — عن — يعني صح اصل

رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل
وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها **باب** بيع النخل
قبل أن يبدو صلاحها حدثني علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا هشيم
أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل
وما يزهو قال يحمار أو يصفار **باب** إذا باع الثمار
قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له
وما تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ
أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن
رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه
على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر
بالتمر **باب** شراء الطعام إلى أجل حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن
في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه
درعه **باب** إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن

رسول الله

التأبير تلقيح النخل وهو أن يوضع شيء من طلع فحل النخل
في شقوق طلع الإناث قالوا إذا اشترى فلم يؤبر فهو
للمشتري لأن الموجب للإرث هو الإصلاح يكون الظهور
ولعله غير الظهور بالتأبير لأنه لا يخلو عنه غالبا

رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة
أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج
قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أن أيما نخل بيعت قد
أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى
له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع
نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب**
بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع
ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا
أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله **باب**
بيع النخل بأصله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم
باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه المبتاع **باب**
بيع المخاضرة حدثنا إسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال
حدثني إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة

والمخاضرة بالمعجمتين بيع الثمار
وهو خضر قبل أن يبدو صلاحها
ويدخل فيه بيع الأرطاب
والبقول وأشباهها

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قيل
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لأنس
ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال
أخيك

باب بيع الجمار وأكله

حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت ان أقول هي النخلة فاذا انا أحدثهم
قال هي النخلة

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم
في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة
وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب
عن محمد لا بأس العشرة باحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم
قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم
يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن حميد الطويل عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر
وأمر أهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معوية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح
أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني

إسحق

إسحق حدثنا ابن نمير اخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمن بن فرقد قال
سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي
اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في
كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن
ابن اسحق عن الزهري

باب اذا اشترى شيئا لغيره
بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابو عاصم اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله
بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان
كبيران فكنت اخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به
أبوي فيشربان ثم اسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت

ذا هما آبعار قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم
وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما
يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار
فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني
استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت
إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال
يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال
أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال
وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا

برادي

فرق بفتح الراء وسكونها مكيال يسع ثلاثة آصع

برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون ۝
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبرهيم عليه السلام
بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل
دخل إبرهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبرهيم من هذه
التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك
أختي والله إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام
إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله
قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت
اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ وتصلي
وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال
أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال هي قتلته فأرسل
في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها
إلى إبرهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبرهيم عليه السلام فقالت
أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة ۝ حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم
سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته

فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
فلم تره سودة قط ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله
ولا تدع الى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني
قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام اخبره
أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث او أتحنت بها
في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك
من خير ٥

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

٥ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح قال
حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ٥

باب قتل الخنزير

٥ وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد ٥

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع

ورواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا
ألم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا
أثمانها ٥

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا
عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه
رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع
هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك ان أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس
فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا
الواحد ٥

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ٥
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر ٥

باب

اي من اول اية الربوا الى آخر السورة

ابن زمعة
حرم
ابن الخطاب
اي المصورات
من ط

إثم من باع حرا ٥ حدثني بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن
أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة ٥ واشترى ابن
عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال
ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا
ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله و
قال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين إلى أجل وقال
ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين نسيئة ٥ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان في السبي
صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه
بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إنا نصيب
سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون
ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن
تخرج إلا هي خارجة

باب بيع المدبر حدثنا
ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ٥ حدثنا
قتيبة حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

يقول

يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زهير بن حرب حدثنا
يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن
زيد بن خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت
فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ٥ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد
ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا
أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا وهبت
الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا
تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون
الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ٥ حدثنا عبد الغفار
بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا

إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوّي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرّم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرّم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إليّ عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فسألته عن ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله ابن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد أخبرنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

رسول الله

حدثنا علي حدثنا سفين قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله ابن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى رضي الله عنه فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا

محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن
أبي أوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف
نبيط أهل الشأم في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل
معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني
إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث
أم لا حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن
أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله
ابن الوليد عن سفين حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب
حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري
الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن
فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال
معاذ حدثنا شعبة عن عمرو وقال أبو البختري سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري
قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل
حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل

منه وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب
نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى
يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد
حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة
ورهنه درعا من حديد

باب الرهن في السلم

حدثني محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن
منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن
عباس وأبو سعيد والحسن والأسود وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف
بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في
كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين حدثنا
ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن سليمن الشيباني عن محمد بن أبي

فقال رجل ... ابن عباس المراد من الوزن الحزر ...

المجالد

مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى
وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشأم
فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان
لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب**
السلم إلى أن تنتج الناقة ○ حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل
الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة
ما في بطنها ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب ○

الشفعة ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا
شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له ○ حدثنا المكي بن إبرهيم أخبرنا ابن جريج أخبرنا إبرهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور
ابن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما
أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك

على

على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار
ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما
أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه ○
باب أي الجوار أقرب ○ حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح
وحدثني علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال
سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ○ بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الإجارات في الإجارة استئجار الرجل الصالح
وقول الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن
لم يستعمل من أراده ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن أبي بردة قال
أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة
نفسه أحد المتصدقين ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت
ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ○
باب رعي الغنم على قراريط ○ حدثنا أحمد بن محمد المكي
حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال
نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة **باب**
استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل

النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها واستاجر
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص
ابن وايل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق
الساحل **باب** اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة
ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه
اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث **باب**
الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن علية
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق
اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه
فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال
احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي

مليكة

مليكة عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته
فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه **باب** من استاجر
اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
الى قوله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله
باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حايطا يريد ان ينقض جاز
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا ناكله **باب** الاجارة الى نصف
النهار حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتا
كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على
قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين
فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل
عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً فقال من يعمل لي
إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى
على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على
قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملاً وأقل
عطاءً قال هل ظلمتكم من حقكم شيئاً قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه
من أشاء **باب** إثم من منع أجر الأجير حدثنا يوسف
ابن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حراً فأكل
ثمنه ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره **باب**
الإجارة من العصر إلى الليل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً يعملون له عملاً
يوماً إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملاً فأبوا وتركوا واستأجر آخرين
بعدهم فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من
الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل
ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا بقية عملكما فإنما
بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوماً أن يعملوا له بقية يومهم

فعملوا

أكملوا بقية يومكم ولكم

فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك
مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استأجر أجيراً
فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من
هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان
لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي
في طلب شيء يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً فلبثت والقدح على يدي
أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم
إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها
فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين
ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها
قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها
فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم

الاجير

قال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني
بعد حين فقال يا عبد الله أدِّ إليّ أجري فقلت له كلّ ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي
فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة الحمّال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا
إلى السوق فيحامل فيصيب المدّ وإنّ لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه
إلا نفسه

باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء
وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول
بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه
بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تُتلقّى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خبّاب قال كنت رجلا
قينا

قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله
لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال
وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثَمّ مال وولد فأقضيك
فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يُعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي
لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا
كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسّام
بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يُعطَون على الخرص
حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حيّ من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلُدغ سيّد ذلك الحيّ فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم
شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لُدغ وسعينا له بكل شيء
لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي
ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله
رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قَلَبة قال
فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان

فتنظر بما يأمرنا فتقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا
المتوكل بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد
ضرائب الإماء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فأمر له
بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام
اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم
كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن
يظلم احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من
خراجه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع
او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته باب
كسب البغي والإماء وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله
تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماؤكم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن

ابن

ابن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء باب
عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن
علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل باب اذا استأجر ارضا فمات احدهما وقال
ابن سيرين ليس لأهله ان يخرجوه الى تمام الأجل وقال الحسن والحكم
واياس بن معاوية تمضي الإجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعدما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه
وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة
اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان
واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لأحدهما لم يرجع

على صاحبه ن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع باب إذا أحال
على ملي فليس له رد ن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع باب إن أحال
دين الميت على رجل جاز ن حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا
قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا
يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا
ثلثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل
ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على
صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم باب

الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها ن وقال أبو الزناد عن محمد
ابن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على
عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة
وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس
فمات

فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن ن قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني
بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا
فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه
إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم
أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله
كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وأني
جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا
يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا
قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى
بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي
بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال
فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف الدينار
راشدا باب قول الله تعالى والذين عاقدت
أيمانكم فآتوهم نصيبهم ن حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة

عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له ن حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله
عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكريا
حدثنا عاصم قال قلت لأنس رضي الله عنه أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والأنصار في داري ن **باب من تكفل عن ميت دينا** فليس له أن يرجع
وبه قال الحسن ن حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل
عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين
قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو سمع محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته
فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها

فإذا

فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها **باب** جوار أبي بكر في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وعقده ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل
أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في
الأرض فأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن
الدغنة وأمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا
أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي
بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه

وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف
قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا
أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته
فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك
فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي
بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت
الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني
لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني
أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من
كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك
بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث
أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما

فتح الله

فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك
في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره
بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ضح أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار
الحرب أو في دار الإسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني
في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال
لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو
فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره
بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت
إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا
خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا
ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه

وكان عبد الرحمن بن عوف يرى ذلك الأثر في ظهر قدمه **باب**

الوكالة في الصرف والميزان ن وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ن حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد
ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل
تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
في الميزان مثل ذلك **باب** إذا أبصر الراعي او الوكيل شاة
تموت او شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد ن حدثنا اسحق بن ابراهيم
سمع المعتمر أنبأنا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه
أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا
موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى اسأل النبي صلى الله
عليه وسلم أو أرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك او أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني
أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب**
وكالة الشاهد والغائب جائزة ن وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه
وهو غائب عنه ان يزكي عن أهله الصغير والكبير ن حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه
فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم
قضاء

قضاء **باب** الوكالة في قضاء الديون ن حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل
سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فان من خيركم أحسنكم
قضاء ن **باب** إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نصيبي لكم ن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فان إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت ان أرد اليهم سبيهم
فمن أحب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا

حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره
يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل
ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك
قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك
المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة
أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد
جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله

باب وكالة الامرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من
نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل

فهو

فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت والله
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي
حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه
سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله
فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر
ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول
زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت
قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم

لم يزل

الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال
يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان باب إذا باع الوكيل شيئا
فاسدا فبيعه مردود حدثنا إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية
هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت
أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره باب
الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه
ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر
هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم باب
الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا
فيمن

الشيطان
مذ
عندي
اشتريه
له
للناس
حدثنا
ابن عبد الله

فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في البدن
ونحوها حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن عبد الله بن أبي بكر
ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها
أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي باب إذا قال
الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن ملك
رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب
أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال
رايح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه تابعه إسمعيل عن ملك وقال
روح عن ملك رابح باب وكالة الأمين في
الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا

الأنصاري
بيرحا بالقصر

مُؤْتَزِرًا طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الزرع والغرس باب ما جاء في الحرث والمزارعة

إذا أكل منه وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو
نشاء لجعلناه حطاما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل
منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم
حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الـ
ألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله
الله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل
يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد
وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد
أو ماشية ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة
أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد
شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر
وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال
أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب إذا قال اكفني مؤنة النخل أو غيره وتشركني في الثمر

٥ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
ولها يقول حسان ٥ وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد
عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل
المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض
قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك

فيهنا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ. باب المزارعة بالشطر
ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز
والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن
ابن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على
إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن
لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى
ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف وقال
إبرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطى
الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية
على الثلث والربع إلى أجل مسمى ح حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره
عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع
فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير
فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من
الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق
وكانت عائشة اختارت الأرض. باب إذا لم يشترط السنين في
المزارعة ح حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع. باب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون

أن

الفضة — النور — أن — ثمانين

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن
أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما
باب المزارعة مع اليهود ح حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج
منها. باب ما يكره من الشروط في المزارعة ح حدثنا صدقة
ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله
عنه قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم. باب إذا زرع مال قوم بغير إذنهم
وكان في ذلك صلاح لهم ح حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار
في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها
لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي
أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت
فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره
أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي

وأغنيهم — صح — فإن لم يمنح — بلغ مقابلة — خالصة — يفرجها — بأيمن — بلغ مقابلة

حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى
منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم
أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة
دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق
أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل
أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى
ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا
إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله وقال ابن
عقبة عن نافع فسعيت

باب أوقاف النبي صلى الله عليه
وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة
أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله
عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا
ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من أحيا
أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن

فقال — وراعيها — تلك — اسمعيل — أصحاب صح أصل

عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال
عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته

باب حدثنا
قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أُري وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذلك حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي
قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة

باب إذا قال رب الأرض
أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما
حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أجلى اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج
اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف التمر فقال لهم رسول الله

بذي — وقال عمرة

صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى
تيماء وأريحاء **باب** ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع
ابن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال
لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال
الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عمرو قال
ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا
معلوما ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمن وصدرا من إمارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت
معه

معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد
علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء
وبشيء من التبن ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم
قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض **باب**
كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن
تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال
حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما
ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار
والدرهم وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو و الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب**
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال
له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله
دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا

قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم

ابن عبد الرحمن

كتاب المساقاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون

لو نشا

لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون الأجاج المر المزن السحاب

باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل
الماء لتمنعوا به فضل الكلاء باب من حفر بئرا في ملكه
لم يضمن حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس
باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في
انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك
قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له باب
اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
اخبرنا عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل
اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا
فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال

حدثني

حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا
من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير
اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير
ثم يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن
جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله
ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال
لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس

حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من

الإبل

[في الهامش: العطاش — فنزل بئرا — أطعمتها — أرسلتها — فتأكل — وهو]

[في الهامش: أي كما يذاد ... عن ... إذا أراد الشرب ... والطرد ... [illegible]]

الإبل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا

[في الهامش: سلعته — أعطي — مما — الشرف — لها]

[في الهامش: والشرف ما ارتفع من الأرض — استن الفرس ... ذاهبا وجائيا — ... في عدوه]

أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ن
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب والكلإ
حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أم
منع ن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره
خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه ن حدثنا إبرهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين
ابن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال

أصبت

أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل
من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني
قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك
البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف
فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب
القطائع ن حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين
فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الإبل على
الماء حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء **باب** الرجل
يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع
نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع
وكذلك رب العرية أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد ن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا ن حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا
حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفين مولى
أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك
داود في ذلك ن حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد
ابن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج
وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع
الثمر بالتمر إلا لأصحاب العرايا فإنه أذن لهم ن قال
أبو عبد الله وقال ابن إسحق حدثني بشير مثله ن بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس **باب**
من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته ن حدثنا محمد أخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة
غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه ن حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني
الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعا من حديد **باب** من أخذ أموال
الناس يريد أداءها أو إتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله
عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله **باب** أداء الديون ن
وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا
حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني
أحدا قال ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار
فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون
إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن
شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت
أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله

الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل
عليه السلم فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل
كذا وكذا قال نعم ٥ حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس
قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني
ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل
عن الزهري ٥ **باب** استقراض الابل ٥ حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ
له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا
فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه
فان خيركم احسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي ٥
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال
كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له
قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
هل يعطى اكبر من سنه ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني
سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء

باب حسن القضاء ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلم اعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ٥ حدثنا خلاد حدثنا
مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا قضى دون حقه
او حلله فهو جائز ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه
قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين
اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي
لنا من تمرها **باب** اذا قاص او جازفه في الدين تمرا
بتمر او غيره ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس عن هشام عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره ان اباه توفي وترك
عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده

بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة
عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استعاذ
من الدين ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قايل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال
إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **باب**
الصلوة على من ترك دينا ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا
والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن
مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني
فأنا مولاه ٥ **باب** مطل الغني ظلم ٥ حدثنا
مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل
الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال ٥ ويذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم

كذب

حدثني

مطلني

وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلني
وعقوبته الحبس ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ
له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا **باب**
إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال
الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه ٥ وقال سعيد بن
المسيب قضى عثمن من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه
بعينه فهو أحق به ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن
سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز
أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس
فهو أحق به من غيره **باب** من أخر الغريم الى الغد أو نحوه
ولم ير ذلك مطلا ٥ وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا تمر حايطي فأبوا فلم يعطهم الحايط ولم
يكسره لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في تمرها
بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه
بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه **باب**

إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَوْ أَجَّلَهُ فِي الْبَيْعِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى لَا بَأْسَ بِهِ وَإِنْ أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِنْ دَرَاهِمِهِ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ ٥ وَقَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو
بْنُ دِينَارٍ هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ فَدَفَعَهَا
إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى الْحَدِيثَ (فذكره)

بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ الدَّيْنِ

٥ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدَّيْنِ أَنْ يَضَعُوا
بَعْضًا مِنْ دَيْنِهِ فَأَبَوْا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ
فَأَبَوْا فَقَالَ صَنِّفْ تَمْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ عِذْقَ ابْنِ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ
وَاللِّينَ عَلَى حِدَةٍ وَالْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ أَحْضِرْهُمْ حَتَّى آتِيَكَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ
جَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَكَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ
كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ وَغَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا فَأَزْحَفَ
الْجَمَلُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ فَوَكَزَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ بِعْنِيهِ وَلَكَ
ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثُ
عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا تَزَوَّجْتَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ ثَيِّبًا أُصِيبَ
عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ جَوَارِيَ صِغَارًا فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ثُمَّ قَالَ
ائْتِ أَهْلَكَ فَقَدِمْتُ فَأَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلَامَنِي فَأَخْبَرْتُهُ بِإِعْيَاءِ
الْجَمَلِ وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَكْزِهِ إِيَّاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلَ وَسَهْمِي
مَعَ الْقَوْمِ

بَابُ مَا يُنْهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

وَاللَّهُ

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ
أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ
أَمْوَالَكُمْ وَالْحَجْرِ فِي ذَلِكَ وَمَا يُنْهَى عَنِ الْخِدَاعِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ
فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ ٥ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَمَنْعَ وَهَاتِ (ومنعاً)
وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ

بَابٌ الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ
مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا
وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ سَمِعْتُ هَؤُلَاءِ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ
فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِ

٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذْتُ

بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال
شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما
كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله
عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق
فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق
قبلي أو كان ممن استثنى الله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القسم
ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه
فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي على البشر قلت أي
خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم
القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى
حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا
رض

رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي
فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض
رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل

وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على
رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على
الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن
أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال
وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ماله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل
يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة
فكان يقوله ٥ حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي
صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت

يرسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا فأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن
أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال
لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا منه ما تيسر **باب** إخراج أهل المعاصي والخصوم
من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت أن آمر بالصلوة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا
يشهدون الصلوة فأحرق عليهم **باب** دعوى الوصي

للميت ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي
صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا
قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة
أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥
باب التوثق ممن تخشى معرته ٥ وقيد ابن عباس عكرمة على
تعليم القرآن والسنن والفرائض ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
قال أطلقوا ثمامة **باب** الربط والحبس في الحرم ٥
واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على
أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة
وسجن ابن الزبير بمكة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **باب** في
الملازمة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن جعفر

عبد الله

عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب
ابن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين
فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما
عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا
اسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن
وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله
لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى
أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة
دفع إليه
حدثنا آدم حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب
رضي الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

قال جاء

قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها
سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل
فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع
زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم
أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف
استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري
أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف
ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو
لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في
ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها سقاءها وحذاءها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب

اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله
عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر

أو سوطا أو نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من
بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو
بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
وقال يحيى حدثنا سفين حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة
حدثنا أنس وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب
إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون
صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة
وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعد
حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر
صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس
يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله
على

على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله
حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي
وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه
رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم
فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده
حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله
فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت

وجنتاه أو احمرّ وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرّفها حولا فعرّفتها حولا ثم أتيت فقال عرّفها حولا فعرّفتها حولا ثم أتيته فقال عرّفها حولا فعرّفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها ٥ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري أثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب من عرّف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرّفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعّر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب

باب

حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما ح حدثنا عبد الله بن

رجاء

رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسمّاه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤسهم رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخّرنا الى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم

حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم

فيتقاصون

كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقّوا وهذّبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدلّ بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل

باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنه آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما اخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن أنس وحميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن أنس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

نقصوا
صح حدثني
صح ذنبا
صح والمنافق
صح النبي
صح المقسم
والانتصار الانتقام

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان
له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي
المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري
هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في
ذلك

باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن
يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال

فتله

فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم شيئا
من الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة
بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا
طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن
يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت
بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه
من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال
ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه
عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق
فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما
يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن
الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام
لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع
فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا

أو شيء اي من الاموال ونحوه

ينزل

تأولت اي عائشة تفسير هذه الآية

أو أحله

النبي

قد اتبعنا أفتأذن له قال نعم

باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام ❁ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها

باب إذا خاصم فجر ❁ حدثنا بشر بن خلد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ❁

باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن

أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ❁

باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة ❁ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني ملك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح بما طعموا الآية

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها

فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا
نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة
في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه
من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال لهما إن تتوبا إلى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار
لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من
خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله
لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا

فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاءً فضرب بابي ضربًا شديدًا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلّق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت عليّ ثيابي فصلّيت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذّرتك أطلّقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلًا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلّم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولّيت منصرفًا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثّر الرمال بجنبه متّكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلّمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلّقت نساءك فرفع بصره إليّ فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسّم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرّنّك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحبّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسّم أخرى

فجلست

فجلست حين رأيته تبسّم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئًا يردّ البصر غير أهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسّع على أمّتك فإن فارس والروم وسّع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متّكئًا فقال أوفي شكّ أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجّلت لهم طيّباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرًا من شدّة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرًا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدّها عدًّا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعًا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أوّل امرأة فقال إني ذاكر لك أمرًا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبويّ لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيمًا قلت أفي هذا أستأمر أبويّ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خيّر نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة

حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرًا وكانت انفكّت قدمه فجلس في عليّة له فجاء عمر فقال أطلّقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرًا فمكث تسعًا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع

باب النهبى بغير إذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس

إليه

إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فأبى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا ان يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك

اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر ابو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وأني رسول الله

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي

بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا
فِي الْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ

بَابٌ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فِي الصَّدَقَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ
أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ
بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ

بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ فَعَجِلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ
بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَأَهْوَى
رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا
غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ
الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ قَالَ مَا أَنْهَرَ
الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ
عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ

بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ

حَدَّثَنَا خَلَّادُ
بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ

عنهما

عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرُنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى
يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ كُنَّا
بِالْمَدِينَةِ فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ لَا تَقْرُنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ
إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ

بَابُ تَقْوِيمِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ
شِقْصًا مِنْ عَبْدٍ أَوْ شِرْكًا أَوْ قَالَ نَصِيبًا وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ
فَهُوَ عَتِيقٌ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ قَالَ لَا أَدْرِي قَوْلُهُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ
قَوْلٌ مِنْ نَافِعٍ أَوْ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ
مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْمَمْلُوكُ قِيمَةَ عَدْلٍ
ثُمَّ اسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ

بَابٌ هَلْ يُقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْاسْتِهَامِ فِيهِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ
سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ
بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ
الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ
مَنْ فَوْقَنَا فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ
نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا

بَابُ شَرِكَةِ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ الْمِيرَاثِ

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله
عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم إلى رباع فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها
بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في
النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب
الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن
يعني هي رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال
والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط
من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا
شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم

بالشفعة

بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم
قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا
يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي
زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد
فخذوه وما كان نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن
أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر
أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب
قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير
فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير

رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسع غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعدما أهدى

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم (رسول الله) أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما أو إبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب في الرهن في الحضر

وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا

الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما
إلى أجل ورهنه درعه. **باب** رهن السلاح حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا
أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل
العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال
رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال
سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه. **باب** الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبراهيم
تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا
أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته إذا كان
مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة. **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه
باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة

قال

(هامش: أن ترهنوني — نرهنك — علفها — والكفيل الظهر يركب ويشتق عليه)

قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على
المدعى عليه. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال
قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا
فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت
كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف
ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا
هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ
هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال
حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله
بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي
ابن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به
عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه
باب أي الرقاب أفضل حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه

(هامش: ثم أنزل — لفي نزلت — شاهداك — كتاب في العتق — الطعم — الحسين عليهما السلام)

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في
سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها
قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل
قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك **باب**
ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا
زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ح حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عثام
حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة **باب** إذا أعتق
عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ح حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه وإلا فقد عتق منه ما عتق ح حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه
فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق ح حدثنا
مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره ح حدثنا أبو النعمان حدثنا

حماد

حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ
قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال
أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث ح حدثنا أحمد بن مقدام
حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين الشركاء فيعتق أحدهم نصيبه
منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم
من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق
يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب
وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب** إذا أعتق نصيبا في عبد
وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد
ابن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال
حدثني النضر بن أنس بن ملك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبده ح حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو
شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه
فاستسعي به غير مشقوق عليه ح تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى
ابن خلف عن قتادة اختصره شعبة **باب** الخطاء والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته **باب** إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى
العتق والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر
عن اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا اسمعيل عن قيس
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت
في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت قال وأبق
مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال لم
يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثني شهاب بن عباد

حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه
ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال
أما إني أشهدك أنه لله **باب أم الولد** قال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت إن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص
أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة
وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع المدبر
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول **باب**
بيع الولاء وهبته حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور

عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط
أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء
لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب**
إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في
تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس ○ حدثنا إسمعيل بن
عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال
حدثني أنس رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما **باب** عتق المشرك ○ حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام رضي الله عنه
أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة
بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها
يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف
لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع
وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ○ حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة

من — ابن عقبة — لنا — وقول الله — أخبرني

أخبراه

أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد
إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن
يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن ○ وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا ○ حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم
أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر
وكان في ذلك الجيش ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة
بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد
رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء

حين — إنا — قد — لك — ابن شقيق

الفداء

قال شددت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة
حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام
اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة
وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ
ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد
أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها
فإنها من ولد إسمعيل **باب** فضل من أدب جاريته وعلمها حدثنا
إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم
مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا
فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت
المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا

فشكاني

قوله فعالها أي أنفق عليها / وعلمها

إلى قوله مختالا فخورا الآية

قال أبو عبد الله

فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم
قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه
مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم
ما يغلبهم فأعينوهم **باب** العبد إذا أحسن عبادة ربه
ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن
عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة له أجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك
وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع حدثنا محمد
ابن كثير أخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها
فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله
وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت

بما

يديه

ومولاي

أدبها

تعليمها

وأنا مملوك. حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نِعْمَ ما لأحدهم يُحسن عبادة ربه وينصح لسيده. باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدًا مملوكًا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران. حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي. حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبًا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالأمير الذي على

الناس

(هامش: صح عند — صح المملوك — ط ومولاي — صح كان)

الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير. باب إذا أتاه خادمه بطعامه. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه. باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه. حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه

(هامش: صح مرط فبيعوها — صح ط الضفير الحبل المفتول — قال أبو إسحق)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل
أحدكم فليجتنب الوجه ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

باب إثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه

في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن
علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج
قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى
ابن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق
إلى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها
خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها
أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون
ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا
أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك
فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط
الله أحق وأوثق ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن
تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني
كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب
أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك
لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك
عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما
الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس

فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي
كِتَابِ اللهِ فَأَيُّمَا شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ
اللهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَلِيَ
الْوَلَاءُ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ

بَابُ بَيْعِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ
عَائِشَةُ هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ وَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ
تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لَهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ
أَنْ أَصُبَّ لَهُمْ ثَمَنَكِ صَبَّةً وَاحِدَةً فَأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ بَرِيرَةُ ذَلِكَ
لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَلَاؤُكِ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَزَعَمَتْ عَمْرَةُ
أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا
فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ

بَابُ إِذَا قَالَ الْمُكَاتَبُ اشْتَرِنِي وَأَعْتِقْنِي
فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي أَيْمَنُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقُلْتُ كُنْتُ لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ
وَمَاتَ وَوَرِثَنِي بَنُوهُ وَإِنَّهُمْ بَاعُونِي مِنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو
وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ الْوَلَاءَ فَقَالَتْ دَخَلَتْ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتِ
اشْتَرِينِي وَأَعْتِقِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَائِي فَقَالَتْ لَا
حَاجَةَ لِي بِذَلِكَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَوْ بَلَغَهُ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ
فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُونَ
مَا شَاءُوا فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله
عليه وسلم الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْهِبَةِ

وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ
جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ ابْنَ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ
أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَارٌ
فَقُلْتُ يَا خَالَةُ مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ
كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ وَكَانُوا
يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا

بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْهِبَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ
أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ

بَابُ مَنِ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ نَجَّارٌ قَالَ
لَهَا مُرِي عَبْدَكِ فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَعْوَادَ الْمِنْبَرِ فَأَمَرَتْ عَبْدَهَا فَذَهَبَ فَقَطَعَ
مِنَ الطَّرْفَاءِ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا فَلَمَّا قَضَاهُ أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
أَنَّهُ قَدْ قَضَاهُ قَالَ صلى الله عليه السلام أَرْسِلِي بِهِ إِلَيَّ فَجَاءُوا بِهِ فَاحْتَمَلَهُ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَوَضَعَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي
عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم
محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي
فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس
فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه
ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي
فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني
به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني أبو طوالة
اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة
لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر
تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى
الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي
سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب قبول هدية الصيد
وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا

سليمن

سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله
عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها
فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال
وأكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا
حرم

باب قبول الهدية حدثني إبرهيم بن موسى حدثنا
عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن قال
حدثني إبرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة
فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده
صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

باب قبول الهدية

إليك

يتبعون

وضبا

الأضب

حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عايشة
رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر
أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر أم
عبد ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق
على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضي الله عنها فقال عندكم
شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها
من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها باب من أهدى إلى صاحبه
وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي ٥ وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت
له فأعرض عنها ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون
قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فإذا كانت عند أحدهم

هدية

هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة
بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت
فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة
فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عايشة قالت فقالت
أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما
أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن
زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها
حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عايشة هل تكلم قال فتكلمت
عايشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عايشة
وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر
عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان
عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن

هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة **باب**
ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن
ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا
قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب **باب** من رأى الهبة الغائبة جائزة ٥ حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة
أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه
وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه
من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب**
المكافأة في الهبة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها ٥ لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة **باب**
الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم
في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر
وقال اصنع به ما شئت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه
عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت

ابني

(في الهامش: صح — الهدية — يثيب أي يجازي عليها بأن يعطي صاحبها العوض)

ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب**
الإشهاد في الهبة ٥ حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول
أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني
من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت
سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال
فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها
قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال
لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب
نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم
عن شيء منه نفسا ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل
آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم
يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها
زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال
إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة
عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها أخبرته
أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور
عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت
قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر
ابن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا حبان
ابن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع
بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة
منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو
عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

اعتقت

والسفيه ضد الرشيدة وهي من صلح دينه ودنياه وقال مالك لا يجوز عطاؤها وإن كانت رشيدة بغير إذن زوجها إلا الثلث من مالها

أعتقته

أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني
عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ه حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال
صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى
له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
ثلاثا

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه
وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي
لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن

رشوة مثلثة الراء

أيهما مات قبل فهي لورثة المهدي له إذا قبضها الرسول. حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثى لي ثلاثا. باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر
كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله.
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم
يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال
رضي مخرمة. باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت.
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج
منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج
منا قال اذهب فأطعمه أهلك. باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه فقال
جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن
يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء
في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا تمر
حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم
يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل
ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها
بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال ألا
يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله. باب هبة الواحد
للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة
وقد أعطاني معوية به مائة ألف فهو لكما. حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن
أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا
فتله في يده. باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا
منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر

رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني ح حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا
المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي
فأرجح فما زال معي منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة ح حدثنا
قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا
فتله في يده ح حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن
شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه
فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها
فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ح باب
إذا وهب جماعة لقوم ح حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين

قالوا

قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم
فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من
سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا ح باب
من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه
شركاؤه ولم يصح ح حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ
سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل
من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان
على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا
يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به
ما شئت باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه

فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب
هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق
له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها
حلة وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها
لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر
أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت
له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا
فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما
شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها
آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى

نكساها
هاجر
نكساه صح

عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة
أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد
ابن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية
أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها
قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي
بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام
أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله
ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين
فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال
باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله
عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد
فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

واللهوات جمع اللهاة وهي سقف الفم
مشعان الطويل جدا

منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت
قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من
أهل مكة قبل أن يسلم ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على أمي وهي
مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال
نعم صلي أمك **باب** لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعائد في قيئه ٥ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن زيد بن أسلم عن
أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بايعه
برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه
بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب**
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان
ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **باب** ما قيل في
العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له ٥ حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار من الناس
الفرس ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له
المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ٥
باب الاستعارة للعروس عند البناء ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا
عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها
درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها
تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره **باب**
فضل المنيحة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء
حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن ملك قال نعم الصدقة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن ملك
رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني

شيئاً وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم
ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس
أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذاقاً فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم
أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه
عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه
وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ٥
حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية
عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل
بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة
خصلة ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن
جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة

شأنها

شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها شيئاً قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئاً ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك
يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعاً
فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيراً
له من أن يأخذ عليها أجراً معلوماً **باب** إذا قال أخدمتك
هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز ٥ وقال بعض الناس هذه عارية
وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت
أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فأخدمها هاجر **باب** إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى
والصدقة ٥ وقال بعض الناس له أن يرجع فيها ٥ حدثنا الحميدي أخبرنا
سفيان قال سمعت مالكاً يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله
عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات ٥

باب ما جاء في البينة على المدعي

يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع

أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا

حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين

وعطا

وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وإني سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب

ابن عمر قال فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال
لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم
فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا
ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم
الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا
من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه
ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
مر على النبي بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها
شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا
وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود
قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست
إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خير فقال عمر وجبت ثم مر
بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال
وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

أيما

صاحبتنا

المؤمنين

أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب الشهادة على
الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة
أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف
ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت
رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في
بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم
ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي
الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من

الرضاعة

كيف

النبي

يحرم منها

انظرن من اخوانكن [illegible]

الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

تابعه ابن مهدي عن سفين **باب** شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين

تابوا ٥ وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم

استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر

ابن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري

ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال أبو الزناد الامر عندنا

بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال

الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري

إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه

جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز

نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين

لم يجز وأجاز شهادة العبد والمحدود والامة لرؤية هلال رمضان وكيف

تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ٥ حدثنا

إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت

وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر

فيمن

وكيف تعرف توبته وكيف ... عطف على اول الترجمة ... البخاري ... بعد ... ترجمة على ترجمة وان ... بيتها

فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام **باب** لا يشهد على شهادة

جور إذا أشهد ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن

الشعبي عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال سألت أمي أبي بعض الموهبة

لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم

فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت

رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال

فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا

أشهد على جور ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال

سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال

النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون

ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا

محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه

شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد **باب**

ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور

وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما

تعملون عليم ٥ تلووا ألسنتكم بالشهادة ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب

ابن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر

ط فقال

ابو حريز بالزاي في آخره هو قاضي سجستان ع

ح قرنيه

م بضم الدال عند

قال المهلب وتظهر السمن معناه ليس لهم شغل الا كثرة الاكل ولا رغبة لهم في الاخرة لغلبة شهوات الدنيا عليهم ع

ابن أنس عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال
الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر
وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة ٥ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى
يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال
ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسمعيل بن إبرهيم
حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن **باب** شهادة الأعمى
وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما
يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز
فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان
ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له
طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي
قالت سليمن ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن
يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني آية أسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا

عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن
أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت ٥ حدثنا
زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا
فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت
هذا لك خبأت هذا لك **باب** شهادة النساء وقوله
تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ٥ حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد
ابن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب**
شهادة الإماء والعبيد وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا
وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة
إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبرهيم في الشيء التافه ٥ وقال
شريح كلكم بنو عبيد وإماء ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث
أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء

فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون

بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي

إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار
عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا
نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فيأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما
علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل
على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر والله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت

لعمر والله

لعمر والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي
أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله
لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به
ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم
مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن
ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري

يبرئني فوالله

ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان
أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت
لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا
أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما
أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
ابن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة
فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان
يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري
فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ٥ قال
وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله ٥ قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
عن القسم بن محمد بن أبي بكر مثله **باب** إذا زكى رجل رجلا
كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا
كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته
حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

آي ما فارق مجلسه — الوحي
البرحاء الشدة
سري أي كشف وأزيل — قالت
ابنتي
أن تونوا
سأل

ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله
أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه **باب**
ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم ٥ حدثنا محمد بن صباح حدثنا
إسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال
أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة
احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي
يئسن من المحيض من الى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة
لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال
حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني
يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير
وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين
حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر

المدح
والإطراء مجاوزة الحد في المدح

ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس
فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال
فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذاً يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله
تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن
شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى
بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج أن تذكر احداهما الاخرى ما كان
يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على
المدعى عليه باب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء
فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت
له انه اذاً يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق
ذلك

ذلك ثم اقرأ هذه الآية باب اذا ادعى او قذف فله أن يلتمس البينة
وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن امية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
فان أعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها باب
يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى
غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا تسارع قوم
في اليمين حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين

فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

باب قول الله تعالى عز وجل

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا. حدثني إسحاق أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا العوام قال حدثني إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا. وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن. حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ أنزلت.

باب كيف يستحلف

قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا. يقال بالله وتالله ووالله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا تحلف بغير الله. حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت.

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض. وقال طاوس وإبرهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها.

باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع. حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف. حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء
ابن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله
عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس
مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ح حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد
ابن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني
يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على
حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل **باب** لا يسأل أهل الشرك
عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض
لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما أنزل الآية ح حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه
صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله
أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم
باب القرعة في المشكلات وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل
مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم

زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من
المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا
فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف ح حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها
فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ
فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا
بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه
أهلكوه وأهلكوا أنفسهم ح حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه
في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا
عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله
أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما
أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا
وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ح حدثنا محمد بن مقاتل

أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
إسمعيل قال حدثني ملك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ **ما جاء في الإصلاح**
بين الناس ○ وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر
بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتيه أجرا عظيما ○ وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس
بأصحابه ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح
بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال
فأذن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس
فقال نعم إن شئت فأقام الصلوة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح

حتى أكثروا

حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله
عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده
فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم
شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته
فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين
أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي
أن أنسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق
إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة
فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك
فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا
منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما أصحابه
فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ○ **باب ليس الكاذب**
الذي يصلح بين الناس ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت
عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا ○ **باب** قول الإمام لأصحابه
اذهبوا بنا نصلح ○ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب
قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو
غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا
باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود حدثنا آدم حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا
أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها حدثنا
يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه
فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد
ابن إبراهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان
بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب رضوان الله عليه
بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد
رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي
أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه
ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح
فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها
فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله
وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك
أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها
بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها
فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم
يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال
لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت

باب الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفين أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي

بعثك

بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسمعيل

هذا

ابن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن
أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع
الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال
أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أنه كان
له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت
أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه
يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب**
فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم ٥ حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الناس صدقة **باب** إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه
بالحكم البين ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار
قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله
آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم

احفظ اي اغضب

حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير
برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب
هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال
ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي
لأحدهما لم يرجع على صاحبه ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي
أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم
يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر
فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن
سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر
ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب
عن جابر صلاة الظهر **باب الصلح بالدين والعين**
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره

أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ○

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال

لها

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله فاشترط علي والنصح لكل مسلم ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ○

باب إذا باع نخلا قد أبرت ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا

أبيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرف فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ
جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر
عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال
إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر
شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع
وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم
عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على
حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر
وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية
ذهب وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن
قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال
بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله

باب الشروط في المعاملة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا
فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا
حدثنا موسى حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه

قال

قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة
النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به
ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول
كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج
ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من
من الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا
يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها
باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت
لي بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني

كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع
على أن يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه
قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم
قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك
فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال
اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فأعتقتها
واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
وإن اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق وقال
ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدا بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن
يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ
وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال

النضر

النضر وحجاج بن منهال نهى **باب** الشروط مع الناس بالقول
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس رضي الله عنهما
قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قرأها ابن عباس أمامهم ملك **باب** الشروط في الولاء حدثنا
إسماعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت
إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها
فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط
الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق **باب**
إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك حدثنا أبو أحمد

صح أخبرهم

حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم
الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل
ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي
الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه
وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم
قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى
إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله
عليه

الطليعة مقدمة الجيش والغميم واد بينه وبين مكة ...

عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة
فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده
لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره
فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد
جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو
الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا

فخذلوهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي
قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي
جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم
خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل
فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك
هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني
والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا
ويدعوك فقال له أبو بكر امصص ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك
عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده
إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء
فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست
منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا

في المضاعف إذا كان مفتوح الثاني وأراد سبه بذلك ن

وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده
وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن
رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا
والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له
وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به
فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك
على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال
أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا
ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت
ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في
ديننا

ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت
تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام
قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر
أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه
على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى
أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال
الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل
على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا
حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا
أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية
ابن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا
العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا

يأكلون من تمرهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم

فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا

بمعارفه

في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على

المتقين إلى جنفا

المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله

قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك
أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم
وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى في
امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن
له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير
أو كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا
مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على
عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي
ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان
عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي
قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي
ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد

يا رسول الله

يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل
حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل
قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

(هامش: وقد كان لفلان أي للوارث أو للموروث أو للموصى له)

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر
أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار
المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا
وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث

من الدين بريء وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق
عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال
الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال
يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول
النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله تعالى إن الله
يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا
إسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث
كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف **باب** تأويل قول الله
تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين ٥ ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ٥ حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم
يبارك

بسوء
قوله
يوصي
عز وجل

يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن
يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى
أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
رحمه الله ٥ حدثنا بشر بن محمد السختياني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والإمام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية
ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته
قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه **باب**
إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب ٥ وقال ثابت عن أنس قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي
ابن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت
قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب
وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد
ابن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي
وهو
ابن ...

دعا
فأبى
فأبى
وأحسب
اجعلها
بجمل
إليه أقرب مني

ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار وعمرو
ابن مالك يجمع حسان وابا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته
فهو إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله فقال
عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله
شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا
أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك
من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب

هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على كل
من وليه أن يأكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة
أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن

النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها
بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب

إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى
غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه
أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب

إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها
في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال
أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح

باب

إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك
حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع
عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه
توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا
غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك
أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب

إذا تصدق أو أوقف
بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي

ويلك كلمة عذاب وويح كلمة رحمة

صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ۝ باب قول الله تعالى وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ۝ حدثنا أبو النعمان محمد بن
الفضل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك
الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك باب
ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت
تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي
ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الإشهاد في الوقف
والصدقة ۝ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن
عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أخا بني ساعدة توفيت
أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي
توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال
فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها باب قول الله تعالى
وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم

إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير
يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن
يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله تعالى
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم
أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم
وما يأكل منه بقدر عمالته ۝ حدثنا هرون حدثنا أبو سعيد مولى
بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر
تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ
وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس

أردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا
يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في
سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا
جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله
بالمعروف **باب** قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما
إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا
بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات **باب** قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى
قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق
وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد
ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم
أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس
إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته

باب استخدام

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم
وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا
عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له
خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم
تصنع هذا هكذا **باب** إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز
وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال
رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه
وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن ملك رايح حدثني
محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن إسحق قال حدثني
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن
لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت عنها **باب** إذا وقف

جماعة أرضاً مشاعاً فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضاً فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضاً لم أصب مالاً قط أنفس منه فكيف تأمرني
به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها
ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً
غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا
أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالاً بخيبر فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها
في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب وقف الأرض
للمسجد حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت
وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر
يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح
ذلك الألف شيئاً وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن
يأكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلاً فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك
باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير
متمول مالاً باب إذا وقف أرضاً أو بئراً واشترط لنفسه مثل
دلاء المسلمين وأوقف أنس داراً فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره
وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت
بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة
من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد
الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد
إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه
لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل
باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

والسير على السين جمع السيرة وهي الطريقة يقال انها من سار يسير وترجمه بها لان الاحكام المذكورة فيه متلقاة من سير النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به
ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا
إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على
وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين ○ وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة
عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب
فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما
وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم ○ باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من
الورثة ○ حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان
أبو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله
عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا
فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب
أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته

فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم
حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا
أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر
الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب فضل
الجهاد والسير وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل
والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم إلى قوله وبشر المؤمنين ○ قال ابن عباس الحدود الطاعة ○ حدثنا
الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد
ابن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال
الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في
سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ○
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل
أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور ○ حدثنا إسحق بن منصور

أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن
ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع
إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له
حسنات

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله
في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري حدثه قال
قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم
وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه
سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال
والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام

بنت

بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت
البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا
سبيلي ٥ حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن
بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا
نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ٥ حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن

وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء باب
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما
فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في
سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن
يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم
أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا
وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع
إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما
فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت
ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب

تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني
ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل بن علية
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد
عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال
ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع
في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله
عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس
من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة
قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم

قال فلبثن نزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجل أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب ابن سفين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال ٥ هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥ **باب** من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك ٥ **باب** قول الله تعالى هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ٥ والحرب سجال ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا ٥ حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني إسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية
من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم
أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء
إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار
الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم
قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك
أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل
المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحاق أخبرنا محمد بن
المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرنا عباية
ابن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له
ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو
وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال
كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله
الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب
رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت

فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب فضل قول الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد
بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه. حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر
ذلك اليوم قال ليس هذا فيه. باب ظل الملائكة على الشهيد
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر
أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع
بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة
فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله. باب
تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على
الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات

لما يرى من الكرامة. باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة
ابن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى
الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف. تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة.
باب من طلب الولد للجهاد. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة
امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا أجمعون. باب الشجاعة في الحرب والجبن. حدثنا
أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس
ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال
وجدناه بحرا. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير
ابن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة

خطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد
هذه العضاه نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً
باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم
بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعباً فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة
المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث
بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمن عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله
وسعداً والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت
أحداً منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث
عن يوم أحد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية
وقوله انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا
ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا
من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات

واحد
سرايا متفرقين ويقال أحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية وإذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر
بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن
العاص واعجباً لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم
أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له
قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله
السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب
من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم أره مفطراً إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ح حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما ح حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر ح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
الزهري ح حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر **باب** الصبر عند القتال
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته

انه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار
والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق ح حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا ح
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه العذر عن الغزو
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سليمان بن حرب

اي العيش الباقي المعتبر

حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا
واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر ٥ وقال موسى حدثنا حماد
عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال أبو عبد الله
الأول أصح باب فضل الصوم في سبيل الله ٥ حدثنا إسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح
أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثني سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم ٥ حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال
إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة
الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أويأتي
الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت
الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
أين السائل آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما
ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها

استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة
ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير ٥ حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني
أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ٥ حدثنا موسى حدثنا همام عن إسحق
ابن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها
قتل أخوها معي باب التحنط عند القتال ٥ حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس
قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه
وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل
يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال
هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم ٥ رواه حماد عن ثابت عن أنس ٥
باب فضل الطليعة ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني
بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم
قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري

يبعث الطليعة

الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده ن حدثنا صدقة أخبرنا ابن
عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام
باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما
باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ن
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة
ابن أبي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد ن
تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد ن
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل
باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ن حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم

بجواري

معقود

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل ن حدثنا علي بن حفص
حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري
يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي
بكر حدثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه
حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن
يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا
فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها ن حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا
معن بن عيسى حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف ن حدثني
إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له
عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا
أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ن حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة

رسول الله

حمار فرس

لهما

فندموا

فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن
وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في
شيء ففي المرأة والفرس والمسكن **باب** الخيل لثلاثة وقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو
أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان
ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر
على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها
إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر
ابن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة

أو عمرة

وليتعجل صح

أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل
قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا
أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما
قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت
إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال
أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد
ابن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب**
سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا عبيد بن إسماعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما **باب** من قاد
دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن
أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا

يقال جمل أرمك إذا اشتدت كمتته حتى يدخلها سواد والشية كل لون يخالف معظم لون الحيوان قال تعالى لا شية فيها أي ليس فيها لون يخالف سائر لونها [illegible]

فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفين
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد
المطلب ○ باب الركاب والغرز للدابة ○ حدثني عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
أهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري ○ حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس
القطوف ○ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف
فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ○
باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية
إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى ○ قال عبد الله حدثنا
سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة
أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل باب إضمار
الخيل للسبق ○ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان

أمدها

أمدها الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها ○
باب غاية السبق للخيل المضمرة ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها
من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك
قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية
الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ○
قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ○ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ○ حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى
الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء
أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق
على الله أن لا يرتفع شيئا من الدنيا إلا وضعه ○ طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ○ حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن معوية بن إسحق
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفين عن معاوية بهذا وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن معوية
بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن
النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة
ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس
من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على
الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع
الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو
دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن
يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانها في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في
الغزو حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء
من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي
فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد
قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد

القتلى إلى المدينة

باب ردّ النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رُمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفّع قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال تعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فُعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سُلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها

ومحمد بن جحادة

تعس قال النووي بفتح العين وكسرها لغتان ومعناه عثر وقيل هلك وقيل لزمه الشر وقيل سقط لوجهه

وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة. باب فضل رباط يوم في سبيل الله عز وجل
وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية. حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة
خير من الدنيا وما عليها. باب من غزا بصبي للخدمة. حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج
بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله إذا
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما

حرم

حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم. باب ركوب البحر
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال قلت
عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك منهم
فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها. باب قال
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان
قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت
ضعفاءهم وهم أتباع الرسل. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة
عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو
فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح. باب لا يقول فلان شهيد وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم

إلى أن سبب عبادة وتزوجه له
وفيه أن الغزو بالسلطان
وإن قرابة اللعوب
وإن الأسرة الغزاة
سبيل الله ثمن
وإن النساء
فيه تحسن الفاجاعة
من الناس
لا واحد له
عليهم من لفظه
والعامة تقول
بلا ختم والمراد من
هذه الطوائف الثلاث
الصحابة والتابعون
وتبع التابعين

بمن تكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من
أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه
من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة **باب** التحريض على الرمي وقول الله تعالى وأعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم

كان

كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل **باب**
اللهو بالحراب ونحوها ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله
عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا
عمر ٥ وزاد علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد **باب**
المجن ومن يتترس بترس صاحبه ٥ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة
حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع
نبله ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه
فرقأ الدم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله

نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن إبرهيم عن عبد الله بن شداد
عن علي ح حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم قال حدثني عبد الله بن
شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي
رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي **باب** الدرق حدثنا
إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما
قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد
عن ابن وهب فلما غفل **باب** الحمائل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع
أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر
باب حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
الأوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد
فتح

الدرق وهي الحجفة وقال هو الترس الذي يتخذ من الجلود

صح

ان تنظري تعلت

قال أبو عبد الله

أي بلفظ غفل بدل عمل

استبرأ أي فحص الخبر

لم تراعوا أي لا تخافوا

وبحرا معناه أنه جواد واسع الجري

فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم
العلابي والآنك والحديد **باب** من علق سيفه بالشجر في السفر
عند القائلة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي
سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبر
أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي
وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام
تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت
حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب**
من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين
عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الإمام عند
القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن
إسمعيل

العلابي عصب العنق

صح

صح

إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل
وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك
قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح
ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف أمري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة
رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه
فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك
قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله ٥ وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء ٥
باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله
حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده

فقال

فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ٥ وقال وهيب
حدثنا خالد يوم بدر ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير ٥ وقال يعلى حدثنا الأعمش درع
من حديد ٥ وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا
من حديد ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما
فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت
يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع
باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته
بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب الحرير في الحرب ٥ حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا
خالد حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ٥ حدثنا
أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس ح حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة

عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لحكة بهما

باب ما ذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن

أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر

ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقاً ما يكادون يخطئون فأقبلوا
هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان
ابن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه **باب**
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً شغلونا
عن الصلوة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن
ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش
ابن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا
فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن

أبي معيط

معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع
وقال يوسف بن إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي
والصحيح أمية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما
قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب
حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت
فإن عليك إثم الأريسيين **باب** الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس قال اللهم اهد دوساً وائت بهم **باب** دعوة اليهودي والنصراني
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنساً
رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم
قيل له إنهم لا يقرؤن كتاباً إلا أن يكون مختوماً فاتخذ خاتماً من فضة فكأني
أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

بكتابه الى كسرى فامره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله
وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الى اخر الاية حدثنا إبرهيم بن حمزة
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الاسلام وبعث مع كتابه إليه مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما
أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه
التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فأخبرني أبو سفين أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال
أبو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا
إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفين فقلت أنا أقربهم إليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد
من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا

الرجل

صح الكتاب

أبلاه أي أعطاه

صح عظماء

الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن
يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال
كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف
أن يغدر قال أبو سفين ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف
أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال
فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه
فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال
هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك

صح من ملك

هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان
حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا
وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل
وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت أنه
يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم
ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم
وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن
أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفين
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو
سفين فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر
لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه
قال أبو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله

في عاقبة — له — والصدقة — لم أظن — لقاءه — بداعية والداعية هي الدعوة — نبي

قلبي الإسلام وأنا كاره ه حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر
فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد
قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا
قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد
ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ه حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ه وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر
فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله
فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

لم يصبح — حدثني

باب من أراد غزوة فورّى بغيرها

ومن أحب الخروج يوم الخميس. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورّى بغيرها. وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورّى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلّى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد. وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس.

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا

حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه.

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر. قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث.

باب التوديع

وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما.

باب السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثني محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة.

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ح حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش إلا عيش الآخره ... فأكرم الأنصار والمهاجره

ح حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمن عن مجاشع رضي الله عنه قال

أتيت

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون ح حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية ح حدثنا إسحق بن إبرهيم

أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح
لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال
أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه
فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني
عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت
بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت
أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الإمام عند
الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب

السرعة

[Margin: أعيى — أفتبيعنيه وفقار ركبه الفقارات عظام الظهر أي على أن الركوب عليه إلى المدينة — صح — قال فهلا — بعرس — النبي]

السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد
حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده
فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد
ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد
قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت
أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد
إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند أهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل
زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم
عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله

[Margin: أتغزوا — الغزو مفعول بحوار بد أي أراد الغزو يكون مجاهدا في سبيل الله — صح — فتقتل]

فقبلت ثم أحببت ثم قبلت ثم أحببت. **باب** الأجير. وقال الحسن وابن
سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ
سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين. حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا
فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل.
باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان
صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل. حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله
عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن غدا
رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما

ها هنا

ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية. **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها. حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله
عنهما أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر
ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر. **باب** حمل الزاد في
الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى. حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء
رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما
به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين. حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفين عن عمرو قال أخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا

قول الله عز وجل — قال — أوتيت مفاتيح — تنتثلونها أي تستخرجونها — كثرت — عز وجل — فاربطي

عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان
رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق
فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا ه حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ه

باب حمل الزاد على الرقاب ه حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلاث مائة
نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا
منها ثمانية عشر يوما ما أحببنا

باب إرداف المرأة خلف
أخيها ه حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا
ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك
بأجر عمرة وحج ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن

فأمر

ولم

فقال

عليهم

فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأعلى مكة حتى جاءت ه حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال
أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج ه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة
وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار
حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن
يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله
ابن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه
حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته

بن محمد

الحجبة جمع الحاجب أي حجبة الكعبة الذين بيدهم مفاتحها

يحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
تخطوها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة **باب**
السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو
وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض
العدو **باب** التكبير عند الحرب ن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد
خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس
فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده
باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا

صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير إذا علا شرفا ن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله
عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا ن حدثنا عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال
الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلثا ثم قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا **باب**
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة ن حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد
ابن هرون حدثنا العوام حدثنا إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا
بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال
له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض
العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب**
السير وحده ن حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثلثا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير
قال سفين الحواري الناصر ن حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني
أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا أبو نعيم
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده **باب السرعة في السير** قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليتعجل إلى أهله **باب** إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك **باب** الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس التبحث ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد ابن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه

من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ
فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال
إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وأي إسناد هذا **باب**
الكسوة للأسارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع
النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه **باب** فضل من أسلم على يديه
رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى
فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا

فقال

فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم
باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من أسلم من أهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان
مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح
لسيده ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون
منها إلى المدينة **باب** أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى
إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس
حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم
ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب حدثنا
أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأة

حدثنا

وُجِدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولةً فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدّثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وُجدت امرأةٌ مقتولةً في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يُعذَّب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعثٍ فقال إن وجدتم فلانًا وفلانًا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانًا وفلانًا وإن النار لا يعذّب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليًّا رضي الله عنه حرّق قومًا فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرّقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذّبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدّل دينه فاقتلوه

باب فإمّا منًّا بعدُ وإمّا فداءً فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبيٍّ أن يكون له أسرى الآية

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حرّق المشرك المسلم هل يحرّق

حدثنا معلّى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطًا من عكل ثمانيةً قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رِسلًا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحّوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم

فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجّل النهار حتى أُتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأُحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرّة يستسقون فما يُسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادًا

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملةٌ نبيًّا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأُحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملةٌ أحرقت أمّةً من الأمم تسبّح

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتًا في خثعم يسمّى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبّته واجعله هاديًا مهديًّا فانطلق إليها فكسرها وحرّقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جملٌ أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرّق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكرياء ابن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطًا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجلٌ منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دوابّ لهم قال وأغلقوا

باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارًا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم
أنني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلًا
فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت
باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته
فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال
ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا
دهش فأتيت سلمًا لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي
فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع
تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن
أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطًا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلًا فقتله وهو نائم **باب** لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبًا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء
العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة
ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضًا والله لتملنه
قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** الفتك بأهل الحرب حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف
فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت
باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته قال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به
في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع
النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت

في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب
شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت
الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته **باب من لا يثبت على الخيل** حدثني محمد بن عبد الله بن
نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت
إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا **باب** دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن
أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي
شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به
مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن
وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه
وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح
الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن
أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا

عمرو

رسول الله صح
ابن رواحة
وجهه نسخة
صدره نسخة
عز وجل

عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا
حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد
بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين
يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفين أفي القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم
ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما
يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل قال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

الرجالة جمع الراجل ضد الفارس
تخطفنا الطير
يشتددن
منها
أصابوا
تجيبونه
قال صح
تجيبونه

باب إذا فزعوا بالليل ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود
الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم
تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن إبرهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت
من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن
بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت
من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها
يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم
وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن
يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم
فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم ۞

باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن
الأكوع ۞ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق سأل رجل البراء
رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع
أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفين بن الحارث
آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ أشد

منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل
المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن أنس
ابن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال
اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين
عند القتل ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن
أبي سفين بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب
أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر
فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد
وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل

اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء
لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا
بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت
الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ
ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف
عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه
لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن
ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا ما أبالي حين أقتل مسلما
على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك
على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من
كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف

وكان

وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا **باب**
فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا
المريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم
عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من
الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه
إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب**
فداء المشركين حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من
الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن
فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما
وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء
في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب**
الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم حدثنا
أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم

عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم **باب** جوائز الوفد **باب** هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة **باب** التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه

النبي

فقتله

خضب أي رطب وبلل

والوفد

النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي

نفسي

صح المظلوم

صح يا أمير المؤمنين

نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

صح للناس

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة قال أبو معوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

صح يدعي بالإسلام

باب من تأمّر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو ن حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرّني أو قال ما يسرّهم أنهم عندنا
وقال وإن عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو
على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا
ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد
باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا ن حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي
طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام
بالعرصة ثلث ليال ن تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه
وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا إبلا
وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير ن حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

من

من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم
وجده المسلم ن قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر
عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله ن حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه
العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية
والرطانة وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه ن حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي
سفين أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا
فحيّ هلا بكم ن حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال
عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة
فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله

وقول الله عز وجل

الرطانة بكسر الراء وفتحها الكلام بالأعجمية

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا
ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول
ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله
ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا
عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف
وهو مضبوط كذا

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في
المغانم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي

الحليفة

الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو
نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر
الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال
لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا
أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل
أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة
بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن

موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت
لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ن
باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات
إذا عصين الله وتجريدهن ن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا
هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال
لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته
يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون
بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد
من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد
فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني
أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه باب استقبال
الغزاة ن حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن
الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله
عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس
قال

صح مذ
صح حدثنا
صح فقال
صح ابن الاسود

قال نعم فحملنا وتركك ن حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الصبيان إلى ثنية الوداع باب ما يقول إذا رجع من الغزو
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده ن حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحق
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من
عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي
فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني
الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها
عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة ن حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على
راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه
وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال
لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا

صح حدثنا
مقفله أي مرجعه

فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل
المدينة ○ بسم الله الرحمن الرحيم باب الصلاة إذا قدم من سفر
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب
عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى
دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس باب الطعام عند القدوم
وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ○ حدثني محمد أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة ○ زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع
جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين ودرهم أو
درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم
المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ○ حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ○ صرار موضع ناحية بالمدينة ○
بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس ○ حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين
ابن علي عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن
أبتني

أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة
عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا
شارفاي قد أجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت
حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك
فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته
ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال
حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المومنين رضي الله عنها أخبرته أن
فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق
رضي الله عنهما

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال
لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني
أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر
إلى علي وعباس فأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما
إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قصة فدك حدثنا
إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى
أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس
في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين
فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري
قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفى
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص

وأما

يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفى يسيرا
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا
فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله
أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت
أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته
من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها
إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها
باب أداء الخمس من الدين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد
القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا
إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة

نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي
فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة باب
ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن
وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن
بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته
به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما شيئا ۝ حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ۝ حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا
الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ۝

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته
ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب

وختمه

وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن
طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت
البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت
إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من
فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه ۝ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه
أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمه الله
عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني
بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم
أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها
السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في
دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال

حدثني فصدقني ووعدني فوفالي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمن رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا
سعاة عثمن فقال لي علي اذهب إلى عثمن فأخبره أنها صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فأتيته بها فقال أغنها
عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها قال الحميدي
حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن
الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه
أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على أن الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل
الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن
تخدمها من السبي فوكلها إلى الله ه حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال
أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا
الله أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فإن ذلك خير
لكما مما سألتماه **باب** قول الله تعالى فأن لله خمسه يعني للرسول قسم
ذلك

ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي ه حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على
عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فأراد
أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم ه حدثنا
حبان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه
سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين
على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون ه حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم
أضع حيث أمرت ه حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب

قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت
لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة
حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ٥ حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير
حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنائم ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله
الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة ٥ حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال

لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها
ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك
فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله
عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس
مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله
لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية
إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم باب من قاتل للمغنم
هل ينقص من أجره ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم
يحضره أو غاب عنه ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له
أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام

على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه
به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت
هذا لك وكان في خلقه شدة ، ورواه ابن علية عن أيوب ، وقال حاتم بن
وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة ، باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد
ذلك يرد عليهم ، باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت
لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال
لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل
اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن
من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض
ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض
ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن
عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد
حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه

ولم

غابة اسم موضع بالحجاز

ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا
بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه
الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما
أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف
ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف
ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن
شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
إن أخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك
من ها هنا إلى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة
أسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف
قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت
سهما بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال
ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معوية كم بقي فقال سهم

ونصف قال أخذته بخمسين وماية ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستماية ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير
اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع
سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل
سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع
نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومايتا ألف فجميع ماله
خمسون ألف ألف ومايتا ألف باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة
أو أمره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن
ابن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه قال أبو عبد الله
باب ومن الدليل على أن الخمس لنوايب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله
عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما
أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم ومسور بن
مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطايفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين

تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطايفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب
منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا فأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي
قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن
زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله
أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما
أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر
الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا
أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللهِ قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرًا فَكَانَتْ سِهَامُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ
بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قَسْمِ [يتنفل]
عَامَّةِ الْجَيْشِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا
أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ إِمَّا قَالَ فِي بِضْعٍ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوِ
اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ
فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا
جَمِيعًا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ
فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ
إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا [جاءنا أعطيتك]
فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا
فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا
فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَثَا لِي ثَلَاثًا وَجَعَلَ
سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ لَنَا هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ مَرَّةً
فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ

سألتك

سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي
وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي قَالَ قُلْتَ تَبْخَلُ عَلَيَّ مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ
أُعْطِيَكَ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ فَحَثَا لِي حَثْيَةً وَقَالَ
عُدَّهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ قَالَ فَخُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ يَعْنِي ابْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَيُّ دَاءٍ
أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ۝ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعِرَّانَةِ
إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ اعْدِلْ فَقَالَ لَهُ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ **بَابُ** مَا مَنَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأُسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي
هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ **بَابُ** وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِلْإِمَامِ وَأَنَّهُ
يُعْطِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ
مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ ۝ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَعُمَّهُمْ بِذَلِكَ وَلَمْ يَخُصَّ قَرِيبًا
دُونَ مَنْ أَحْوَجُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَعْطَى لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلِمَا
مَسَّتْهُمْ فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ
أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطَيْتَ
بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
وَزَادَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ إِخْوَةٌ لِأُمٍّ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ

بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ❊ باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل
قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه ❊ حدثنا مسدد حدثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا
بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني
أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي
قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن
رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس
قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال
أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن
الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة

فله

فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال
أبو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فأعطاه فبعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام ❊ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم
أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ❊ حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال
وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال

من رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر
ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف
ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم
عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من
الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم
أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان

حديث

حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد
ابن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت
رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى
نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين

حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة
من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما
أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته
فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد
أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت
كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى
الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثني أحمد بن المقدام
حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود
منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك
ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى
رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال
عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال
آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة
مع أهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أذلاء وما
جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي
نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم
دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة
سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا
لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس
هجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير

عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ٥ حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن
عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن
حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر
احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر
نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان
والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين
فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج
علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم

عمر
فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في
شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب
الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه
وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك
رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ٥ حدثنا
سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال
القرابة ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة
قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ٥ حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه

قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال
فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال
البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمس مائة
فأعطاني ألفا وخمس مائة وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في
المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي
قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه
فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم ٥ حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن

عمرو

عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما **باب**
إخراج اليهود من جزيرة العرب ٥ وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم
ما أقركم الله به ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت
المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن
أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض
لله ورسوله ٥ حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير إما أن سكت عنها وإما أن قالها
فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن **باب** إذا غدر المشركون
بالمسلمين هل يعفى عنهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي
من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم

فقال

صَادِقِيَّ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا
فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ
عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا
كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَا
اخْسَئُوا فِيهَا وَاللَّهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ
إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ
الشَّاةِ سُمًّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
نَسْتَرِيحُ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ

آخر الجزء الخمسين [illegible]

يتلوه باب دعاء الامام على من نكث عهدا ان شاء الله

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فقد قرأت على سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ الحجة القدوة الرحلة جمال الدين أبي الفتح ... [illegible]

صح ذلك ... ابراهيم بن علي ... [illegible]

بتاريخ السادس عشر من شهر ... المبارك شهور سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ...

وكتبه العبد الفقير المعترف بالجرائم والتقصير موسى بن محمد بن موسى بن احمد بن الشيخ
عبد الرحمن ... بلدا الشافعي مذهبا غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة
ولجميع المسلمين اجمعين اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أصحاب سيدنا محمد
وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا يا رب العالمين ويا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير

[illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بلغ السماع بجميع هذا الجزء وهو الثاني من الجامع الصحيح لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
على الشيخ الامام العالم العلامة ... شيخ الاسلام ... زين الدين ... [illegible]

[illegible]

صحيح ذلك ... عمر ... عفا الله عنه

الجزو الثاني

٢٠٢